

الملخص العربي

متلازمة النفروسي هو مرض يصيب مرشحات الكلى، هو غير معروف السبب قد يكون نتيجة أمراض وراثية أو مصاحب لأمراض أخرى مثل مرض الملاريا وأمراض الدم والسكر وفيه يحدث فقدان كمية كبيرة من البروتين في البول مع زيادة نسبة الدهون بالدم وتورم بالجسم.

تعتبر متلازمة النفروسي من الأمراض المزمنة في مصر حيث أنها تسجل معدل 2—7 حالات في الأطفال لكل 100.000 طفل في السنة.

متلازمة النفروسي في الأطفال يمكن أن تظهر في أي سن ولكنها تظهر غالباً في سن ما بين 1.5 - 5 سنوات وتشير في الذكور من الأطفال أكثر من الإناث.

وتم إجراء هذه الدراسة بهدف تقييم معلومات وممارسات التمريض أو تقييم للقدرات المهارية والمعرفية للتمريض الذين يتعاملون مع مرضى متلازمة النفروسي وقد تم تنفيذ هذه الدراسة في قسم الأطفال بمستشفى بنها الجامعي ومستشفى بنها التعليمي في محافظة القليوبية.

وقد اشتملت الدراسة على 100 مريضة بين عمر أقل من 20 سنة إلى أكبر من 40 سنة يتعاملون مع مرضى متلازمة النفروسي.

وتم استخدام هذه الأدوات بواسطة الباحث وتشمل على الآتي:

1- استمارة استبيان وتشمل:

- أ- بيان عن الممرضة : السن - المؤهل، الوظيفة، هل عملت بأقسام أخرى أم لا، هل حضرت دورات تدريبية أم لا.
- ب- أسئلة لمعرفة معلومات الممرضات عن الجهاز البولي (الأهمية - المكونات - أهمية الكل).

-
- ج- أسئلة لمعرفة معلومات الممرضات عن مرض متلازمة النفروسي (التعريف - الأسباب - الأعراض - الأنواع - المضاعفات).
 - د- أسئلة لمعرفة معلومات هيئة التمريض عن احتياجات المرضى بمتلازمة النفروسي.
 - ز- أسئلة لمعرفة معلومات هيئة التمريض بالمشكلات المتعلقة أو المصاحبة لمرض متلازمة النفروسي مثل (أنيميا - العدوى - صعوبة تعلم النظام العلاجي).
 - و- أسئلة لمعرفة معلومات التمريض عن العوامل المؤثرة على الأنشطة اليومية مثل (الذهاب إلى المدرسة - التغذية،).
 - ى- أسئلة لمعرفة المعلومات عن برنامج العلاج لمتلازمة النفروسي.

2- قائمة ملاحظة:

- تم تعديلها بواسطة الباحثة لتقييم الأداء العملي للمرضات أثناء أدائهم الفعلى بالوحدات وتضمنت مهارات تمريضية مختلفة (قياس العلامات الحيوية وكيفية تحليل البول "الزلال في البول" - ضغط الدم - تحديد درجة احتساب السوائل في الجسم - متابعة قياس الوزن والطول يوميا).

الدراسة الاسترشادية:

تم عمل دراسة استرشادية مصغرة على عينة من الممرضات العاملات في وحدات الأطفال وقد تضمنت على نتائج الدراسة وتم عمل التعديلات.

النتائج:

- ويمكن تلخيص أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة في العناصر الآتية:
- أوضحت الدراسة أن متوسط عمر الممرضات العاملات في وحدات الأطفال كان 8.9 ± 29.8 سنة.
 - أوضحت الدراسة أن متوسط سنوات الخبرة لديهن كان 1.4 ± 5.8 سنة.

-
- أوضحت الدراسة أن 50% من الممرضات حاصلات على دبلوم تمريض، 33% من الممرضات حاصلات على بكالوريوس تمريض، و 64% منهم دبلوم تمريض + تخصص.
 - أوضحت الدراسة أن معظم الممرضات لم يتلقين أي دورات تدريبية (66%) في مجال الأطفال حتى العدد الذي أخذ دورات تدريبية وهم 34% لم تكون هذه الدورات في مجال الكلية مباشرة بل كانت في العناية المركزية التحكم في العدوى - الغسيل الكلوي.
 - لوحظ أن 73% ، 70% من الممرضات معلماتهن عن الملاحظات الحيوية الازمة لمرض متلازمة النفروسي غير كاملة.
 - لوحظ أن 73% و 59% من الممرضات لديهن معلومات غير كاملة عن النظام الصحي لمرضى متلازمة النفروسي في المستشفى وبعد الخروج منها. بينما 65% و 40% من الممرضات لديهن معلومات عن النظام الصحي وزيادة الأنشطة واللعب لمرضى متلازمة النفروسي.
 - أوضحت الدراسة أن 57% من الممرضات لديهن مشكلات في تعليم النظام العلاجي، 26.3% من الممرضات لديهن صعوبة في برنامج العلاج.
 - أوضحت الدراسة أن 98% من الممرضات يوجد لديهن تعريف غير صحيح للارتجاع لمرضى متلازمة النفروسي، 53% منهن بالفعل حدث تقابل بحالات حدث لها أكثر من مرة ارتجاع، 98% من الممرضات يوجد لديهن معلومات غير كامل عن أسباب الارتجاع.
 - بالإشارة إلى أداء جميع الممرضات اللاتي يعملن في وحدات الأطفال فقد كان دون المستوى المطلوب.
 - لوحظ وجود دلالة إحصائية ذات أهمية وذلك بالنسبة لمعلومات الممرضات عن أغلب المهارات العملية التي تعطى لمريض متلازمة النفروسي.
 - لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معلومات الممرضات عن المرض وصفات العينة.
 - لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معلومات الممرضات وأدائهن الفعلي.
 - توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معلومات الممرضات وبعض صفات العينة.

الخلاصة:

أوضحت الدراسة أن الغالبية العظمى من الممرضات التي أجريت عليهم الدراسة لديهن نقص في المعلومات والمهارات عند إعطاء العناية للأطفال المصابين بمتلازمة النفروسي.

وكان السبب في الدور المحدد للممرضات للحد من المرض أو الحد من المضاعفات هو قلة المعلومات عندهن أو لديهن عن المرض وقلة الدورات التدريبية والمهارات الازمة للمرضى المصابين بمتلازمة النفروسي وعدم المشاركة في الدورات التدريبية التعليمية ورشادات العمل عن الأمراض التي يمكن أن يحدث تقابل معها في قسم الأطفال أثناء العمل ولذلك يجب أن يتم بذل الجهد في تحسين جودة المعلومات والمهارات للتمريض لمرضى متلازمة النفروسي أثناء وجودهم بالمستشفى أو بعد الخروج وهذا الهدف يمكن أن يتحقق بزيادةوعى التمريض عن الأمراض والمهارات الازمة لها.

وكانت أهم التوصيات التي نتجت عن الدراسة كالتالي:

وقد أوصت الدراسة الآتى:

- 1 -إتاحة برامج تدريبية للممرضات لرفع المستوى العملي والمعرفي للعناية ب الطفل متلازمة النفروسي.
- 2 - تخصيص برامج تعليمية موجهة للممرضات العاملات بوحدات أمراض الكلى.
- 3 -حث جميع الممرضات على حضور الدورات التدريبية بشكل دوري.
- 4 -إعطاء إرشادات لتحسين الأداء العملي للممرضات تجاه الأطفال المصابين بأمراض الكلى.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

**قَالَ رَبِّي اشْرُحْ لِي صَدْرِي
وَيُسِّرْ لِي أَمْرِي وَاحْلُلْ عَقْدَةَ
مِنْ لِسَانِي يَفْقَهُونَا قَوْلِي**

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

{سورة طه، الآية 25:28}

تقييم القدرات المعرفية والمهارية للممرضات عن متلازمة النفروسي في الأطفال

توطئة للحصول على درجة الماجستير في تمريض الأطفال

مقدمة من

سحر صدقى فهيم

بكالوريوس علوم التمريض

تحت إشراف

أ.د/ عبد الرحيم سعد شولح
أستاذ الصحة العامة بكلية الطب جامعة
بنها
عميد كلية تمريض
كلية التمريض - جامعة بنها

أ.د/ عادل السيد شبل
أستاذ طب الأطفال
كلية الطب - جامعة بنها

كلية التمريض
جامعة بنها
2009